

قراءة في المنجز الأدبي الجزائري لأحداث الثامن ماي 1945م.

A reading of the Algerian literary achievement of the events of
May 8, 1945 AD

l.zerarka@cu-aflou.edu.dz

الأستاذ الدكتور زرارقة الوكال

المركز الجامعي . أفلو

تاريخ النشر: 2024/06/26

تاريخ القبول: 2024/06/12

تاريخ الإرسال: 2024/06/01

الملخص:

تعدّ أحداث الثامن ماي 1945م من أهم محطات مقاومة الشعب الجزائري للاحتلال الفرنسي الذي أقدم على مجزرة تعد من أبشع الجرائم ضد الإنسانية التي عرفها العالم في القرن العشرين والتي تدخل في إطار الإبادة الجماعية والتي راح ضحيتها أكثر من خمس وأربعين ألفا من المواطنين العزل الذين خرجوا في مظاهرات سلمية معبرة عن فرحتها بانتهاء الحرب العالمية الثانية ومطالبة بحقوقها في تقرير المصير.

وقد واكب الأدب الجزائري الحديث في فترة الاحتلال معاناة الشعب الجزائري وواقعه بآلامه وأماله ، وتجسد ذلك في المنجز الأدبي شعرا ونثرا ، فقد قاوم الأدباء بابداعهم سياسة المحتل الفرنسي الهادفة إلى طمس معالم الهوية الجزائرية العربية الإسلامية من خلال معارضة مشاريع الإدماجية ، وفضح مخططاته العنصرية. وقد كان لأحداث الثامن ماي 1945م الدموية صداها الكبير في الأدب الجزائري شعرا ونثرا بشكله الرسمي والشعبي.

الكلمات المفتاحية: الأدب ؛ الجزائري؛ النثر ؛ الشعر ؛ المقاومة.

Abstract: The events of May 8, 1945 AD are considered one of the most important stages of the Algerian people's resistance to the French occupation, which carried out a massacre that is considered one of the most heinous crimes against humanity that the world has known in the twentieth century, which falls within the framework of genocide, in which more than forty-five thousand unarmed citizens who went out in demonstrations were killed. Peaceful, expressing her joy at the end of World War II and demanding her right to self-determination. Modern Algerian literature during the period of occupation kept pace with the suffering of the Algerian people and their reality with their pain and hopes, and this was embodied in the literary achievements of poetry and prose. The writers resisted with their creativity the policy of the French occupier aimed at obliterating the foundations of the Algerian Arab-Islamic identity by opposing the project of integration and exposing his racist plans. It was The bloody events of May 8, 1945 AD had a great impact in Algerian literature, both in poetry and prose, in both its official and popular forms.

Keywords: literature; The Algerian; prose; Hair, resistance

مقدمة :

تعدّ أحداث الثامن 1945م من أهم محطات مقاومة الشعب الجزائري للمحتل الفرنسي ففيها قدّم الآلاف من الشهداء في طريق التحرر والانعقاد من قيود وأغلال الاستعمار الفرنسي الاستيطاني ، الذي كشفت الأحداث عن طبيعته المتوحشة ، وصفته اللاإنسانية ، وسياسته العنصرية ، وأهدافه الإجرامية ، حيث ارتكب في أيام معدودة مجزرة فضيعة في حق الشعب الجزائري الأعزل والمسلم راح ضحيتها عشرات الآلاف من المواطنين في عدة مدن بالشرق الجزائري المجاهد لم يعرف لها الشعب الجزائري مثيلا في عصره الحديث ، وتاريخه الطويل .

وكان لهذه الأحداث الأليمة والمروعة صداها المؤلم لدى جميع طبقات المجتمع الجزائري ووفاته ومنهم الأدباء الذين بقوا صامتين لم ييوجوا بألمهم أمام هول الصدمة أيام المجزرة . ولكن أقلامهم نرفت بعد ذلك حسرة وألما وحزنا على ما أصاب شعبهم من قتل وتككيل وإبادة.

والمتتبع للمنجز الأدبي الجزائري الذي سجل الأحداث يجد عدة مقالات كتبت عن الأحداث في ذكراها السنوية نشرت في الجرائد العربية بالجزائر في نهاية الأربعينيات وبداية الخمسينيات من القرن العشرين . أما على مستوى المنجز الشعري نجد من أبرز ما سجله الشعر الجزائري الحديث حول هذه المأساة ما نظمته محمد العيد آل خليفة ، والربيع بوشامة في الذكرى الثالثة للأحداث ، وكذلك ما نظمته محمد البشير الإبراهيمي ، والشاعر أحمد الطيب معاش ، والشاعر عبد الكريم العقون ، والشاعر محمد الأخضر السائحي ، ومفدي زكريا في إلياذته.

صدى أحداث الثامن ماي في النشر الجزائري الحديث :

من المقالات المميزة أديبا بأسلوبها الراقي ، ولغتها الفصيحة المعبرة ، والتي تناولت ذكرى الثامن ماي في ذكراها الثالثة مقالة محمد البشير الإبراهيمي والتي نشرت في العدد الثالث والثلاثين من جريدة البصائر بتاريخ 15 ماي 1948م ، بدأها بمقدمة يصف فيها هذا اليوم بالمثلث المشؤوم الذي عجزت الأقلام على تصويره وتدوينه لهول الجرائم المرتكبة فيه "يوم مظلم الجوانب بالظلم، مطرّز الحواشي بالدماء المطلولة، مقشعرّ الأرض من بطش الأقوياء، مبتهج السماء بأرواح الشهداء؛ خلعت شمس طبيعتها فلا حياة ولا نور، وخرج شهره عن طاعة الربيع فلا ثمر ولا نور، وغابت حقيقته عند الأقلام فلا تصوير ولا تدوين."¹ يرى صاحب المقال في مقدمة مقاله أن ما ارتكبه فرنسا الاستعمارية من جرائم في هذا اليوم هو امتداد لجرائمها منذ أن احتلت الجزائر ، ولكن العجيب أن تقوم بهذا العمل الإجرامي في حق من ساندها في حربها ضد النازيين " يوم ليس بالغريب عن رزنامة الاستعمار الفرنسي بهذا الوطن، فكم له من أيام مثله، ولكن الغريب فيه أن يجعل - عن قصد- ختامًا لكتاب الحرب، ممن أنهكتهم الحرب على من قاسمهم لأواءها، وأعانهم على إحراز النصر فيها؛ "²

ويواصل الكاتب بقلمه الغاضب تجلية حقائق ما جرى ، مستنطقا الواقع ، ومستقرئًا الأحداث ، كاشفا حقيقة الاستعمار الفرنسي البرغماتي الذي استغل الشعوب الضعيفة ومنها الشعب الجزائري في استرجاع سيادته وحرته في حرب طاحنة لا غاية له فيها ، فلما انتهت بانتصاره عاد

إلى جبروته وطغيانه ووحشيته ، وجازى من ضحوا من أجله بسفك دمائهم ، وإبادتهم " فلما سكن الإعصار وتنقّست الأمم في جوّ من السلم، وتهيأت كل أمة أن تستقبل بقايا النار من شبابها، وكلّ أم أن تعانق وحيدها، عاودت الاستعمار ألوهيته وحيوانيته في لحظة واحدة، يحاذ الله بتلك، ويغتال عباده بهذه، وعاد بالتقتيل على من كانوا بالأمس يمدّون حياتهم بحياتهم، ليريهام مبلغ الصدق في تلك الوعود، ويحدثهم بلغة الدم ومنطق الأشلاء أنه إنما أقام سوق الحرب ليشتري حياته بموتهم، وليرقم جداره بدم ديارهم، فإذا بقي منهم كلب بالوصيد، أو من ديارهم قائم غير حصيد، قضى ذلك المنطق فيه بالإبادة والخنو، وجعل أيامه خاتمة لأيام الدم والحديد..."³

ويواصل الكاتب محمد البشير الإبراهيمي مهاجما فرنسا الاستعمارية ومتوعدا إياها على ما اقترفته من جرم في حق من استجاب لنجدتها ، ومن ضحى بأبنائه لنصرتها والإبقاء على وجودها " لكّ الويل أيها الاستعمار! أهذا جزاء من استنجدته في ساعة العسرة فأبجذك، واستصرخته حين أيقنت بالعدم فأوجدك؟ أهذا جزاء من كان يسهر وأبناؤك نيام، ويجمع أهله وأهلك بطان، ويثبت في العواصف التي تطير فيها نفوس أبنائك شعاعا؟ أيشرفك أن ينقلب الجزائري من ميدان القتال إلى أهله بعد أن شاركك في النصر لا في الغنيمة ولعلّ فرحه بانتصارك مساوٍ لفرحه بالسلامة، فيجد الأب قتيلا، والأم مجنونة من الفرع، والدار مهدومة أو محرقة، والغلة متلفة، والعرض منتهكا، والمال نهبًا مقسمًا، والصغار هائمين في العراء؟"⁴

وبعدما يعدد الكاتب جرائم الاستعمار في هذا اليوم من إراقة للدماء ، وانتهاك للأعراض ، ونهب وسلب للأموال ، وحرمان وتشريد . ينهي مقاله بحسرة وألم على أن هذا اليوم سيبقى مرسوما في

ذاكرة الجزائريين شاهدا على محطة من محطات تاريخ صراهم مع عدوهم " يا يوم! ... لك في نفوسنا السمة التي لا تمحي، والذكرى التي لا تُنسى، فكنْ من أية سنة شئت فأنت يوم 8 ماي وكفى. وكل ما لك علينا من دين أن نُحي ذكرك، وكل ما علينا لك من واجب أن ندوّن تاريخك في الطروس لئلا يمسه النسيان من النفوس ."⁵

من المقالات البارزة التي تحدثت عن مجازر الثامن ماي والتي نشرت في مجلة البصائر الثانية لشهر ماي 1949م مقالة الكاتب أبو العزيز بن عمر تحت عنوان : ذكرى ثامن ماي استهلها بكشف طبيعة الاستعمار الذي لا يتصف إلا بالإرهاب ، والظلم ، والقمع ، والاضطهاد ، والاستبداد ، ومصادرة الحريات ، وإبادة المستضعفين ، وبعد هذا التمهيد الملخص لطبيعة الاستعمار ينتقل للحديث عن الاستعمار الفرنسي الذي تنطبق عليه جميع المواصفات التي ذكرها سالفًا وحجته في ذلك ما ارتكبه من جرائم في حق الشعب الجزائري منذ احتلاله للجزائر وجرائمه في الثامن ماي 1945م أكبر دليل على ذلك يقول: " فاض الاستعمار في هذا اليوم المشؤوم كالبركان ، فقذف كل ما في أحشائه من الحمم واليحموم والنار : فذبح تذييحا ، وقتل تقتيلا!

فذكرى ثامن ماي مؤلمة إيلا ما شديدا لا يفتأ يحز في النفوس إلى الأبد ، وةإنها لهولها وعموم فظائها ، لتكاد تنسينا ما قبلها من ذكريات الألم والظلم والعدوان ."⁶

وبعد استعراض الكاتب في مقاله للجرائم التي ارتكبتها المحتل الفرنسي في حق الشعب الجزائري ، والآلام التي ألحقها به ، ينتقل إلى دعوة الشعب لأخذ العبرة من هذه الأحداث واتخاذها منطلقا

جديدا في طريق كفاحه ، واسترداد حريته وكرامته ، والانتصار للدماء التي سفكت ظلما وعدوانا ، وعدم الرضا بالبكاء على الضحايا ، والدعاء لهم بالرحمة والغفران " فتعسا لشعب لا تعلمه آلامه وأحزانه وذكرياته ، غير البكاء والدعاء بالرحمة والرضوان لضحايا الظلم والاستعمار! وتعسا لمن لا يفهم عنها إلا أنها محنة تولّت ، ويوم نحس يطويه التاريخ من بين أيامه السود.⁷

صدى أحداث الثامن ماي في الشعر الجزائري الحديث

لقد كان لأحداث الثامن ماي 1945م أثرها الصادم على الشعراء الذين انجبت أعلامهم عن البوح بأحزانهم وآلامهم على ما أُلّمّ بشعبهم من إبادة جماعية ، ومجازر لم يشهد لها القرن العشرين مثيلا ، فلقد كان لهذه الأحداث أثرها الصادم في نفوس الشعراء الجزائريين الذين وقفوا مذهولين أمام ما ارتكبته يد الغدر الفرنسية في حق الشعب الجزائري من جرائم لم يشهد لها القرن العشرين مثيلا ، ولم يستفيقوا من هذا الذهول والوجوم إلا بعد حين .

وقد حير هذا السكوت كثيرا من الدارسين والمهتمين بالساحة الشعرية في الجزائر ، وراحوا يبحثون عن الأسباب التي جعلت الشعراء الجزائريين يقفون عاجزين عن تصوير هذه الأحداث المروعة في حينها ، وتنطلق أعلامهم بالتعبير عنها ووصفها في ذكرها السنوية بعد ذلك بسنوات. ويرجع النقاد والدارسون ذلك إلى عدة أسباب منها ما تعرض له الأدباء من سجن وتشريد أثناء الأحداث منعته من التعبير عنها ، وتصوير أهوالها ، ووصف آثارها ، وتحلية آلامها. وتداركوا ذلك بعد حين يقول صالح خريفي : " سكت الشعر بعد هذه المجازر سنوات لا يحبر كلمة ، حتى

تساءل بعض الأدباء عن سر هذا السكوت ، ولكنه في نظري هداة طبيعية ، يفرضها عاملان :
فداحة الخطب ، واليأس من الشكوى إلى غير راحم.. ولكن ما لبث الشعر أن انتفض في ذكرى
هذا اليوم المشؤوم ، وانفجرت الدماء سخية في ذكريات ماي السنوية ، الذي سمي بعد ذلك
(شهر الدماء والدموع).⁸

وقد كتب الأديب حمزة بوكوشة مقالا بجريدة البصائر الثانية مقالا حول ظاهرة سكوت الشعراء
الجزائريين عن الأحداث بعنوان " هل في الجزائر شعراء؟" وقد أجاب عن السؤال في مقاله بقوله :
سؤال يكاد الإنسان يجيب عنه بديهيا بأن في الجزائر شعراء كثيرين وكثيرين جدا ، لكن إذا أمعن
المسؤول النظر فيه وتعمق في فهمه يجيب معي بقول الشاعر :

إني لأفتح عيني حين أفتحها على كثير لكن لا أرى أحدا⁹

وإلى جانب حمزة بوكوشة فقد أثارت هذه الظاهرة كثيرا من الدراسات حاول أصحابها إيجاد سبب
لها ، وقد أرجعوا سببها لعامل ذاتي من يأس وانسداد في إيجاد مخرج للشعب مما يعيشه ويعانية ،
وعامل يتعلق بالحيث الذي يعيش فيه الشاعر من قمع واضطهاد وتكميم للأفواه .

إلا أننا ومن خلال قراءتنا للمنجز الشعري الذي تحدث عن أحداث الثامن ماي بعد مرور ثلاث
سنوات من حدوثها يتبن لنا مرارة المأساة التي عاشها الشاعر الجزائري الذي كتمها ولم يستطع أن
ييوح بها ، ويعبر عنها لفظاعتها فبقيت مكبوتة إلى أن سمحت الظروف للروح بها ، ووصف
وقائعها المؤلمة والقاتلة والتي لم يكن أي أحد يتوقعها.

ومن المنجز الشعري الجزائري الحديث الذي تحدث عن هذه الأحداث الدامية الشاعر محمد العيد آل خليفة الذي نظم قصيدة في الذكرى الثالثة للأحداث جسد من خلالها الجرح العميق والمؤلم الذي أصابه وحرك مشاعره وكيانه ، وفجر فيه هذه الصور العاكسة لحجم المأساة ، وفضاعة الجريمة ، وخطب الحدث.

فالشاعر يعيش لحظات قاسية موجعة أمام هذا الشكل المؤلم ، يعيش إحباطا فضيعا أمام هذا العالم المتفرج لما جرى لشعبه الضعيف الأعزل من كل سلاح إلا سلاح الإيمان بالقضية ، عالم خرج من حرب قضى فيها على ظلم النازيين ليتحول إلى ظالم للمستضعفين.

ويستهل الشاعر نصه بتصوير مأساة شعبه ، بإبداء الحزن والمرارة والحسرة ، معبرا عن مدى عمق الجرح النازف الذي يرى بأنه بعيد الالتئام، وفي هذا المستهل يعبر الشاعر عن ألم الطعنة التي مزقت وجدانه ، وأوجعت فؤاده حزنا على الإبادة التي تعرض لها شعبه، والتي لم تكن منتظرة من فرنسا التي خرجت من حرب قضت فيها على ظلم أصابها ، وويلات عانت منها :

أأكنتم وجدي أو أهدئ إحساسي و(ثامن ماي)جرحه ماله آس

وأرقب ممن أحدثوا ضماده وهم في جماع لم يميلوا لأسلاس

تمر الليالي وهو يدمى فلم نجد لهم مرهما سوى العنف والبأس

فضائع ماي كذبت كل مزعم لهم ورمت ما روجوه بإفلاس¹⁰

ثم ينتقل الشاعر بنا إلى تعداد الجرائم التي ارتكبها المحتل والتي تفنن في تنوعها من تشريد وقتل وإذلال للكبار والصغار وإعتقالات مذلة ، وانتهاكات للأعراض ونهب للأموال:

ديار من السكان تخلى نكاية وعسفا وأحياء تساق لأرماس

وشيب وشبان يسامون ذلة بأنواع مكر لا تحد بمقياس

وأحباس شر أجمعت سجناؤها ومعتقلوها أنها شر أحباس

وغيد من البيض الحسان أوانس تهان على أيدي أراذل أنكاس¹¹

ويتجاوز الشاعر محمد العيد بعد إبداء الحسرة والألم وتعداد جرائم المحتل ذلك إلى التأكيد على الصمود والتصدي وعدم الاستسلام لليأس وقطع الصلة بالمحتل الذي نقض وعوده وعهوده ومقاطعته، ولم يستجب لمطالب الشعب في تقرير المصير وتحقيق العدالة والمساواة:

ولا خير في عدّ المظالم وحدها إذا لم تب عن مرهفات وأتراس

ويا أيها الشعب المروع ، لا تضق بدنياك ذرعا ، واطرح خلق الياس

وقل للذي آذاك ، لا وصل بيننا ووموعدنا العقبي ، فما أنا بالناسي¹²

يقول صالح خريفي معلقا على هذه الأبيات: " وبالرغم من هدوء الأبيات ، وسأم الشكوى إلى غير راحم ، والجنز من الاستكانة لليأس والتهديد بقطع جبل الوصل ، وهو موقف إلى الغرام أقرب منه إلى السياسة ، فإنك تحس بالنار تحت الرماد ، وبهبوب العاصفة وراء الهدوء ، تحس

بغيت لا بد مريض ، ودم مطلول متوعد ، تتلمس العبرة الواعية للأحداث ، في البعد عن التهريج ، إلى العمل الصامت في الظلام.¹³

وفي الذكرى الثالثة للأحداث سنة 1948م ، تبرز قصيدة باكية حزينة أخرى للشاعر الربيع أبوشامة الذي عايش الأحداث واكتوى بنارها مناضلا ومعتقلا حيث حكمت عليه السلطات الاستعمارية بالإعدام بعد الأحداث وبرأت ساحته سنة 1946، وقد عنون قصيدته بـ (عجبا لوجهك كيف عاد حاله !) يرى فيها شهر ماي رمزا للموت والمصائب لما أقترب فيه سنة 1945 من جرائم قتل وإعدام واعتقالات ، وما خلفته من مآسي وأحزان ، وأن ذكرى الأحداث هي ذكرى سوء وآلام:

لي فيك يا (ماي) النوائب والردى ذكرى ستبقى طيلة الأعوام
أصبحت رمز الفاجعات هذا الحمى تبدو بهيما ، مفزع الاظلام
وتروح ذكرى السوء ، تحمل قرحة مهما تعد تشرق بجراح دام¹⁴

وشهر ماي عند الشاعر لم يكن شهر شؤم وحسرة لولا تدنيس المستعمر له بهذه المجازر الشنيعة :

ما كنت أهلا للفجائع والردى لولا يد من ناغم غشام
ما كنت أهلا للنقائص والأذى لولا هوى من دولة الأفيام¹⁵

ويرى بأن شهر ماي قد ظلم وشوه بهذه الأحداث المريعة ، والمجازر الشنيعة ، فارتبطت الأحزان به فعرف بشهر الدماء والدموع :

يا (ماي) قد ظلموك حقاً مثلما ظلموا الضعاف ، وشوهوك بذا

يا (ماي) مالك واجما لم تنتقم أو ما سقاك الظلم أسوأ جام؟؟¹⁶

وارتباط المجازر بشهر ماي انعكست صورته في ذهن الشاعر من شهر ربيعي جميل إلى شهر مأساوي قبيح :

قبحت من شهر مدى الأعوام ويا ماي كم فجعت من أقوام¹⁷

وبقيت هذه الأحداث تتردد في كل قصيدة ثورية قبل الثورة التحريرية ، وبعد استرجاع السيادة الوطنية ، يستدعيها الشعراء ويستحضرونها لما تمثله من أهمية في تاريخ النضال الجزائري ضد المحتل الأجنبي ، ولما تحمله من رمزية ثورية ، وأبعاد سياسية استطاع الشعر الجزائري المقاوم أن ينطلق من مأساتها لتأسيس وعي جديد ، وقناعة جديدة أن سبيل المغالبة هو السبيل الأوحـد للخلاص بعدما فشل سبيل المطالبة في تحقيقه . فالبرغم "من أنّ أحداث الثامن ماي جسّمت ذروة الوحشية الاستعمارية ، فإن أبعادها في الشعر كانت عكسية ، كأختها في الحركة السياسية التي انقلبت من العلن إلى السر ، ومن الظاهرات الصاخبة إلى الخلايا الهامسة"¹⁸

خاتمة :

لقد أحدثت مجازر الثامن ماي 1945م هزة قوية في تاريخ الشعب الجزائري ، وصراعه في سبيل تحقيق حريته ، واسترداد سيادته وكرامته ، وهي وإن كانت مروعة لما حملته من آلام وأحزان ومآسي ، إلا أنها أيقظت الشعب من وهم أن النضال السياسي السلمي سبيلا للتحرر والانعقاد . وقد تجسدت هزة هذه الأحداث وتردداتها في المنجز الأدبي الجزائري الحديث شعرا ونثرا الذي صمت مذهولا ، وسكت مرعوبا أمام وحشية المحتل وممارساته القمعية ، وجرائمه الدموية أثناء الأحداث ، ليستفيق من الصدمة بعد ذلك مشخصا لواقع جديد في التعامل مع العدو ، ومؤسسا لوعي سياسي مغاير لما قبل الأحداث ، ولمنهج جديد في المقاومة والنضال ، أعطى للعبئة السياسية دفعا فاعلا ، وصبها في قالب ثوري جديد جسده الشعر والنثر بأسلوب التصريح والتلميح ، مساهما بذلك في الإعداد للثورة عام 1954م.

مصادر البحث ومراجعته:

1. أحمد الطيب معاش ، ديوان مع الشهداء ، دار الشهاب ، باتنة ، ط1 ، 1985م.
2. حمزة بكوشة ، هل في الجزائر شعراء؟ ، جريدة البصائر ، ع85 ، الإثنين 04 جويلية 1949م.
3. الربيع أبوشامة ، الديوان ، جمعه وقدمه جمال بوقنان ، منشورات المتحف الوطني للمجاهد ، الجزائر ، 1994.
4. صالح خرفي ، الشعر الجزائري الحديث ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1984م.
5. عبد الله الركيبي ، دراسات في الشعر العربي الجزائري الحديث ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، (د ت)
6. عبد العزيز بن عمر ، ذكرى الثامن ماي ، البصائر الثانية ، الجزائر ، 1949 العدد 79 .
7. عبد الملك مرتاض ، فنون النثر الأدبي في الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1983م.
8. محمد البشير الإبراهيمي ، آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي ، ج3 عيون البصائر ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط1 ، 1997م.

9. محمد العيد آل خليفة ، الديوان ، دار الهدى للطبع والنشر والتوزيع ، مليلة . الجزائر . ، 2010.

الهوامش والإحالات:

- ¹ . محمد البشير الإبراهيمي ، آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي ، ج3 عيون البصائر ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط1 ، 1997 م ، ص333.
- ² .. محمد البشير الإبراهيمي ، آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي ، ج3 عيون البصائر ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط1 ، 1997 م ، ص333.
- ³ . المصدر نفسه ، ص 334..
- ⁴ . محمد البشير الإبراهيمي ، آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي ، ج3 عيون البصائر ، ص335
- ⁵ . المصدر نفسه .
- ⁶ .. عبد العزيز بن عمر ، البصائر الثانية ، العدد 79 ، 09 . 05 . 1949 م ، ص1.
- ⁷ . المصدر السابق.
- ⁸ . صالح خري ، الشعر الجزائري الحديث ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1984 م ، ص 212.
- ⁹ . حمزة بكوشة ، هل في الجزائر شعراء؟ ، جريدة البصائر ، ع85 ، الإثنين 04 جويلية 1949 م ، ص 08.
- ¹⁰ . محمد العيد آل خليفة ، الديوان ، دار الهدى للطبع والنشر والتوزيع ، مليلة . الجزائر . ، 2010 ، ص 296.
- ¹¹ . المصدر السابق ، ص 296 . 297
- ¹² . محمد العيد ، الديوان ، ص 297.
- ¹³ . صالح خري ، الشعر الجزائري ، ص 213.
- ¹⁴ . الربيع أبوشامة ، الديوان ، جمعه وقدمه جمال بوقنان ، منشورات المتحف الوطني للمجاهد ، الجزائر ، ص 58.
- ¹⁵ . المصدر نفسه ، ص 59.
- ¹⁶ . المصدر نفسه.
- ¹⁷ . المصدر نفسه ، 58.
- ¹⁸ . صالح خري ، الشعر الجزائري الحديث ، ص219.